

هي رسالو عربي علم لغت
جو ڳڻتان سال اڳي لکيو ويو هو جنهن ۾ عربي
مهينن جا نالا، معنائون، وجه تسميو، ڪهڙا مذڪر آهن ڪهڙا مؤنث؟
ڪهڙا منصرف آهن ڪهڙا غير منصرف؟ هنجو تثنيه جمع
ڪيئن ڪجي بيان ڪيو ويو آهي.

كشف الستور
عن اسامى الايام والشهور

هي رسالو هن کان اڳ علم ادب
۽ شعر و شاعري جي باب ۾ نقل ڪري ڇپرايو هو مگر
هن ڪتاب جي ڪاپي نڪرڻ ڪانپوءِ پراڻي ڪاغذن مان هٿ آيو تنهنڪري
ٻيهر ڇپرائي ۾ ملحق ڪيو ويو ته ضايع نه ٿئي
مولوي صاحب ۽ طالبن کي
ڪم اچي

در مطبع عباسي آرٽ پريس ڪراچي طبع گرديد

(ڪتبه عبدالروف بن مشتاق احمد ڪراچي)

بِسْمِهٖ سُبحانَهٗ وَتعالىٰ

سبحان الذی خلق لمنافع عبادہ الایام والشہور وادار علیہم الاعوام والدہور بانواع الاعیاد واللطائف والسرور ـ والصلوٰۃ والسلام علی من ہو مظہر النور ـ ونور الظہور ـ وعلی اٰلہ واصحابہ ما لاح البدور وفاح الزہور وغنت بالاسحار فی اوکارہا الطیور **اما بعد** فہٰذہ عدۃ اوراق وسطور سمیتہا **بکشف الستور عن اسامی الایام والشہور** اقتبستہا من کتب اللغۃ واقوال الائمۃ المہرۃ سیما المصباح المنیر وکتاب الازمنۃ والامکنۃ لیسہل علینا تداولہ ویعم نفعہ للاحباب والاصحاب ویصون بہ الطلاب عن اللحن فی التعبیر والاعراب ـ وجمعتُ ہٰذہ الفوائد والاصول فی سبعۃ فصول ـ فاقول واسأل اللہ سبحانہ وتعالیٰ حسن القبول ـ

الفصل الاوّل فی اسامی الشہور العربیۃ وایامہا

المحرم ـ صفر ـ ربیع الاوّل ـ ربیع الاٰخر ـ جمادی الاولیٰ ـ جمادی الاٰخرۃ ـ رجب ـ شعبان ـ رمضان ـ شوّال ـ ذو القعدۃ ـ ذو الحجۃ ـ وبہ تمام السنۃ الھجریۃ فاذا تمّ الحول قُلْتَ تصرّمتِ السَّنَۃُ وتجرّمت وانقضت وحالَ الحول ومضی العام ونحو ذٰلک ـ وتقول کان ذٰلک فی العام الاوّل ولک ان تقول عام الاول بالاضافۃ ولا تقل یوم اول ولا سنۃ اولی ـ ویُقَالُ لقیتُہُ العام للعام الذی انت فیہ ولا یقال لقیتہ الشہر ولا السنۃ ـ ویقال للسنۃ الاٰتیۃ العام القابل لانہ یستقبلک وجمعہ قوابل ـ وللعام الثالث "قباقب" وللعام الرابع مُقَبْقَبٌ ـ **ولفظ الشہر** ماخوذ من قولہم شہر الشیٔ شہرۃً اذا ظہر وشاع شیوعًا ـ یقال شَہَرَ السَّیْفَ اِذا سَلَّہٗ من غِمْدِہٖ وَجَہَرَہٗ واشتہر الخبر اذا شاع وفشی فہو مشہورٌ سُمِّیَ بہ الہلال لظہورہ فی السّماء وشیوعہ فی العالم ثم سمیت بہ الایام تجوُّزًا ـ وجمعہ اشہر للقلّۃ وشہورٌ للکثرۃ ـ **والہلال** لغۃً رفع الصوت مطلقًا فیقال اَہَلَّ المُحْرِمُ اذا رفع صوتہ بالتلبیۃ وَاَہَلَّ المولود واستہلّ اذا خرج صارخًا سُمِّیَ بذٰلک استہلال الناس عند رویتہ ورفع اصواتہم للاعلام ـ ویسمی بذٰلک اذا کان ابن لیلۃ اولیلتین الیٰ ثلاث ـ ثم یسمی قمرًا الیٰ لیلۃ ست وعشرین ثم ہو ہلالٌ ایضًا ومابین ذٰلک قمرٌ ـ قال فی الکنز المدفون کل ثلاث لیال من الشہر خُصَّ باسم فالثلاثۃ الاوّل یقال لہا ہلالٌ ـ والثانیۃ قمر ـ والثالثۃ بہر ـ والرابعۃ زہر ـ والخامسۃ البیض ـ والسادسۃ درع ـ والسابعۃ ظلم ـ والثامنۃ حنادس ـ والتاسعۃ دَادِیٌ ـ والعاشرۃ یقال للیلتین منہا محاق ـ ولیلۃ وہی اٰخرۃ سرار ـ وقیل ان العرب تسمی اللیلۃ الثامنۃ والعشرین دعجاء ولیلۃ تسع وعشرین دہماء ولیلۃ ثلاثین لیلاء ـ **وغُرّۃُ الشیٔ** اولہ وجمعہ غرر کغرفۃ وغُرَف وہی ثلث لیالٍ

من اول الشهر ولا يقال غرة إلا للثلثة الاول - **والسلخ** أخره يقال سَلَخْتُ الشهر سلخًا من باب نفع وسُلُوخًا صِرتُ فى أخره فانسلخ اى مضى - واذا دَخَلتَ فى الشهر قلتَ أهلَلْنا شهر كذا فى موضع كذا - واستهلّ الشهر اذا دخل واستهللناه يتعدّى ولا يتعدّى والمستهل اول يوم منه تقول دخلنا مكة مستهل ذى الحجة وقال بعضهم اذا مضى بعض الشهر وبقى قليل منه فالاحسن ان تذكر الاقل وتقول فى الاول لثلاث مضين من المحرم اوخلون اوخلت ومضت منه وفى الأخر لخمس بقين من رمضان "مثلا" فى ما بقى منه **واعلم** ان هذه الاسامى جديدة والاسماء القديمة التى كانت العرب العاربة يسمّون الشهور بها غير هذا - فقالوا للمحرم مؤتمر[١] وجمعه مآمر و مآمير - ولصفر ناجر[٢] وجمعه نواجر - ولربيع الاول خوّان[٣] بالتخفيف وقيل بالتشديد والجمع اخونه وخوانات - ولربيع الأخر وبصّان[٤] من الوبيص وقيل بُصّان بالتشديد من البصيص و كلاهما كالبريق والوبيص وزنًا ومعنىً جمعه بصانات و أبصّه - ولجمادى الاولى حنين[٥] لان الناس يحنّون[٦] فيه الى اوطانهم وبعضهم يقول الحنينين بنونين والجمع أحِنّه - ولجمادى الأخرة رنّة وجمعه رنات كجهة وجهات وقيل ورنة وجمعه ورنات - ولرجب[٧] اصمّ والجمع صمم ولشعبان وَعلا[٨] والجمع اوعال - وبعضهم يقول وعلات - ولرمضان ناتق[٩] وجمعه نواتق من نتقت المرأة كثرت[١٠] الولد - ولشوال عاذل[١١] والجمع عواذل - ولذى القعده هوّاع[١٢] من هاع يهوع اذا خرج يقال تهوع اذا تقيأ والجمع اهوعه وهُوّاعات - ولذى الحجه برك[١٣] من برك البعير لانه كان يبرك فيه الابل للموسم[اى موسم الحج] واصل البركة الثبات وقيل من البركة لانه إبّان الحج[اى زمان الحج ١٢] والبركة تكثر فيه - و جمعها بعضهم نظمًا فقال ؎

اذا رمت الشهور العرب فى جاهلية	فخذها على سرد المحرم يشترك
فمؤتمر يأتى ومن بعد ناجر	وخوّان مع وبصّان يجمع فى شرك
حنين ورنّى والاصم و عاذل	وناتق مع وعل وورنه مع برك

وان شئت تحقيق هذه الاسماء و معانيها مشبعًا فعليك بكتاب الازمنة والامكنة اغمضنا عنه مخافة الاسهاب -

الفصل الثانى فى الاسامى الجديدة و وجه تسميتها

المحرم اول شهور السنة اسم مفعول من حرّمت الشئ تحريمًا اذا جعلته حرامًا ممنوعًا لانهم حرموا فيه القتال وهو أخر الاشهر المحرمة المتوالية واولها ذو القعده -

صفر كقمر الثانى من شهور السنة من صفر الشئ يصفر من حد علم اذا خلا وفرغ يقال بيتٌ صِفرٌ اى خالٍ من المتاع وفلان صِفرُ اليدين لا شئ فيهما ومنه قيل للدائرة الصغيرة الموضوعة لحفظ مراتب الاعداد عند الحُسّاب صِفر بكسر الاول وسكون الثانى لان تلك المرتبة خالية

من العدد وسمی الشهر به لانهم کانوا یخرجون فیه من البیوت الی القتال بعد ما مُنِحُوا ویترکون الدیار خالیة من اربابها وقالوا صفران للمحرم وصفر تغلیبًا۔

ربیع الاول و ربیع الآخر شهران بعد صفر من اربعت الارض اذا انضرت واخضرّت بالنبات وطابت بالبهلہ والازھار۔ وزعموا انهم حین وضع الاسماء نظروا الی المواسم والاحوال التی تقع فیها فسموها بها ثم صار ذٰلک اسماءً موضوعة معینة لها وان تغیر الزمان وانقلبت المواسم والاحوال۔ وهٰذان الشهران وقعا فی موسم الربیع الاول فی ابتدائه والآخر فی آخره فسموا الاول بربیع الاول والثانی بربیع الآخر **قلت** هٰذا لایستقیم فیما بعدهما من الجمادیین لان البرد والشتاء یعقبان الخریف لا الربیع الا ان یقال المراد من الربیع ربیع الخریف کما سیجیئ۔

جُمادی الاُولیٰ وجمادی الاخرة شهران بعدهما۔ وجمادی بضم الجیم و فتح الدال المخففة فی آخره الف مقصورة کحباری صیغة المفرد من الصفة المشبهة ماخوذ من قولهم جمد الماء جموداً اذا برد وتجمد خلاف ذاب ولما کان عند وضع الاسماء هٰذان الشهران اوان البرد الشدید والماء ینجمد فیه سموهما بذٰلک ووصف الاول بالاولیٰ والثانی بالآخرة لان الجمادیٰ مؤنث بالالف المقصورة فتجب مطابقة الصفة بالموصوف۔ ولا یقال جمادی الاخریٰ لان الاخریٰ هی الواحدة من الثنتین سواء کانت متقدمة او متأخرة ویحصل اللبس فقیل الآخرة لیختص بالمتأخرة ولا یقال ایضًا جمادی الثانی کما شاع فی الاستعمال الیوم لما قلنا۔ ویاء جمادی مکتوبة غیر ملفوظة لان الصفة اذا اتصلت بجمادی سقطت الهمزة من الاولیٰ والآخرة للوصل ثم سقطت الالف المقصورة من الجمادی لاجتماع الساکنین بقی الدال مفتوحة موصولة بلام الاولیٰ والآخرة۔ ویقال لجمادی الاولیٰ جمادی خمسة وللآخرة جمادی ستة بالتأنیث فی العدد نظرًا الی تذکیر الشهر۔ ویقال لهما شیبان من شاب یشیب شیبة اذا ابیض الشعر الاسود وملحان من الملحة بمعنی البیاض لابیضاض الارض بالثلج فیهما یقال کبش املح اذا کان نقی البیاض او ابیض ذا عفرة۔

رجب بالفتحتین من الترجیب بمعنی التعظیم والتبجیل یقال رجبته اذا عظمته وهبته۔ وسمی به لانهم کانوا یعظمون هٰذا الشهر ویبجلونه وینسبونه الیه سبحانه وتعالیٰ ولا یحاربون فیه اصلاً۔ ولذٰلک قالوا له مُنصِلُ الاَسِنَّة من اَنصَلْتُ السهم اذا نزعت نصله لانهم کانوا ینزعونها فیه فکانه هو الذی انصلها۔ والاَصَمُّ ایضًا لانه لا یسمع فیه تعقعة سلاح ولا عجیج الابطال۔ وقیل ماخوذ من رجبت الشجرة اذا جعلت تحتها عمودًا لئلا تنکسر اغصانها من کثرة حملها وکان هٰذا زمان ترجیب الاشجار فسمی به ویوصف بالفرد لانفراده من الاشهر الحرم الثلٰث المتوالیة۔

شعبان بفتح الاول وسکون الثانی کشبعان وعطشان اصلُه بمعنی التفرق والاشتقاق یقال انشعب الطریق اذا افترق وانشعبت اغصان الشجرة اذا تفرعت عن اصلها وتفرقت۔ سمی به لتشعب القبائل فیه فی اقطار الارض واعتزال بعضهم بعضًا۔ وقیل لان ارزاق العباد توزع فیه

لہ بصورت کتب ذکر الشہر مع الاسامی ۱۲ منہ للاز منہ الشہور۔

ويتشعب الخير الكثير فيه -

رمضان بالفتحات الثلاث صفة مشبهة من الرمض وهو شدة حر الشمس والاحتراق. يقال رمضت قدمه اذا احترقت من الرمضا وهي الحجارة الحامية من حر الشمس - وسمي به لأن وضعه وافق ناتقا حيثما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة وكان الحر فيه شديدا و قيل لارتماضهم من حر الجوع والعطش او لاحتراق ذنوب العباد فيه بصيامه -

شوال شهر الفطر صيغة المبالغة من الشَوْلِ بمعنى الرفع يقال شال الميزان يشول اذا ارتفعت احدى كفتيه وَخَفَّتْ فهذا الباب واوي والامر منه شُلْ بضم الشين كقل بخلاف ما شاع اليوم حيث يقولون شِلْ هذا بكسر الشين واشباعها حتى تحدث منه الياء اى خذه و ارفعه - ومنه قولهم شالت الناقة بذنبها شولاً عند اللقاح اى رفعته - فسمي به لانه وافق هذا الشهر وقتا تشول فيه الابل وقيل لانهم يأخذون فيه اسلحتهم و يخرجون الى الصيد والغارة -

ذو القعدة من قعد يقعد قعودًا والقعدة بالفتحة مَرَّةٌ منه و بالكسر هيئة منه يقال قعد قعدة خفيفة واسم الشهر بفتح القاف وجاء بالكسر ايضا - وسمي به لانهم ذَلَّلوا فيه القعدان للركوب والقعدان جمع القعود وهو شاب من الابل - او لانهم كانوا يقعدون فيه عن الاسفار ولا يخرجون الى الملاحم والغارات لانه اول الشهور الحرم الثلاثة المتوالية -

ذو الحجة بكسر الحاء المرة من الحج جاء للمرة بكسر الاول على خلاف القياس وبعضهم يفتح الحاء على القياس والكسرة افصح في اسم الشهر كما ان الفتحة افصح في ذي القعدة - وسمي به لانهم كانوا يحجون فيه الى البيت الحرام - وقيل الحجة بمعنى السنة وجمعه حجج كسدرة وسدر ولما كان تماما لسنة بهذا الشهر نسبوه اليها واليها نسبوا به -

الفصل الثالث في كيفية تثنيتها وجمعها

المحرم تثنيته محرمان بالالف والنون رفعًا والياء والنون نصبًا وجرًّا كسائر الاسماء وجمعه محرمات ومحاريم. صفر تثنيته كغيرها من التثنيات على صَفَرَان وجمعه على اصفار كسبب واسباب ودعاتيل صفرات. ربيع الاول وربيع الآخر تثنيتهما وجمعهما بتغيير لفظ الشهر فيقال شهرا ربيع واشهر ربيع اوشهور ربيع. اما الجزء الثاني فيجوز افراده على كل حال وتثنيته وجمعه مطابقا بالجزء الاول فلك ان تقول شهرا ربيع الاول وشهرا ربيع الاولان وشهور ربيع الاوائل والاول - وحكى عن بعضهم ربيعا الاول في التثنية واربعة الاول في الجمع اى بتغيير الجزء الاول وقالوا اربعة الاوليات والاول ايضًا اى بتغيير الجزئين كليهما وعلى هذا القياس ربيعا الآخر واربعة الاواخر والاخر. وحكى عن ابي الاعرابي ان جمع ربيع المطر اربعة وربيع الشهر اربعاء وقالوا في جمعهما هذه الاربعة الاوائل والاربعة الاواخر جمادي الاولى تثنيته جماديا الاولى وجماديا الاوليين وجمعه جماديات الأُولى والأُوَل والاوائل - جمادى الاخرة قال في كتاب الازمنة وجمادى الاخرى والاخريين اى في تثنيتها وجماديات الاخرى والأُخَر والاواخر اى في جمعها قلت القياس جماديان الاخرتان لانه قال

فيه بعد صفحات وجمادى الاولى والآخرة على مايجب لانه اتبع فيه النعت المنعوت ولم يضف اليه۔ رجب تثنيته رجبان على القياس وجمعه على ارجب وارجبه وارجاب كافلس وارغفه واسباب ورجاب كجبال ورجوب كاسود ولراجب ولراجيب كاعاجم واعاجيب وقالوا في رجب مع شعبان رجبان تغليبًا۔ شعبان تثنيته كما علمت ويجمع على شعبانات وشعابين رمضان كشعبان تثنيةً وجمعًا فيقال رمضانات ورماضين وجاء جمعه على ارمضاء وارمضه ولرمض أو يجمع الشهر فيقال شهور رمضان۔ شوال تثنيتهُ كالتثنيات والجمع شوالات و شواويل۔ ذوالقعدة يقال في تثنيته ذواتا القعدة وفي جمعه ذوات القعدة بتغيير الجزء الاول فقط وقالوا ذواتا القعدتين وذوات القعدات بتغيير الجزئين فثنوا كليهما وجمعوا كليهما وهو غريب لان المركب من الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولاتتوالى على كلمة علامتا تثنيةٍ والجمع - ذوالحجة كذى القعدة فيقال ذواتا الحجة وذوات الحجة ولم يُرَ فيه ذواتا الحجتين وذوات الحجات فليقتصر على المنقول۔

الفصل الرابع فيما يؤنث منها ومايذكر

قال ابن الانبارى اسماء الشهور كلها مذكرة الاجماديين فهما مؤنثتان. تقول مضت جمادى بمافيها وتانيثها بالف المقصورة وفي كتاب الازمنه اتفق البصريون والكوفيون جميعًا على ان الشهور كلها ذكران الاجمادى.

الفصل الخامس فيما يستعمل مع اللام والشهر وبدونهما

المحرم۔ يلزم دخول الالف واللام عليه ولايستعمل بغيرهما لانهم نظروا الى الصفة الاصلية فادخلوا عليه وجعلوه علمًا بهما كالنجم والدبران ونحوهما ولايجوز دخول اللام على غيره من الشهور عند قوم اصلًا وعند قوم يجوز على صفر وشوال فقط۔ وقال ابن الجواليقى لاشئ من اسماء الشهور يمتنع جمعه من الالف واللام. قلت دخول اللام على الربيعين ولجد في كلام الائمة كما في القاموس وغيره. واما ذكر الشهر فلازم عندهم مع الربيعين. وانما التزموا ذلك لان الربيع مشترك في الشهر والفصل فربيع الشهر عندهم اثنان كما ان ربيع الفصل اثنان. الربيع الاول الذى تأتى فيه الكمأة والنور والربيع الاخر الذى تدرك فيه الثمار فزادوا لفظ شهر في ربيع الشهر وحذفوه في ربيع الفصل للفصل بينهما. والسنة منقسمة عندهم على ستة فصول الزمان. شهران منها الربيع الاول. وشهران صيف. وشهران قيظ. وشهران الربيع الثانى. وشهران خريف۔ وشهران شتاء۔ وقال بعض العلماء يلزم ذكر الشهر مع رمضان وكرهوا تسميتهُ بغير شهر والاصح لاكما عقد له بابًا في صحيح البخارى۔

الفصل السادس في ماينصرف منها ومايمتنع منه

اعلم ان اسماء الشهور كلها اعلام لجناس فاذا وجد مع العلمية سبب اخر كان غير منصرف والافلا فالمحرم منصرف ممتنع من التنوين من اجل اللام الافى ضرورة الشعر وصفر منصرف يستعمل مع التنوين وقيل ممتنع للعدل والعلمية وهو ضعيف - ربيع الاول و ربيع الأخر منصرفان ولايقال فيهما الاشهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر فربيع مجرور بالاضافة دائمًا والاول والاخر صفة تابع له في الاعراب. وقيل ربيع مضاف الى الجزء الثانى من قبيل اضافة المنعوت الى النعت مثل صلوٰة الاولى ودار الاخرة ومسجد الجامع واضافة الشئ الى نفسه جائزة عند افادة المعنى ونظائرها لاتحصى - جمادى الاولى غير منصرف للعلمية والتانيث والجزءان كلاهما بالالف المقصورة فاعرابهما تقديرى على كل حال. جمادى الآخرة جزء الثانى منه نعت تابع المنعوت في

الاعراب لفظاً وتبدل التاء هاءً فى الوقف. رجب منصرف شعبان و رمضان غير منصرفين للعلمية والالف والنون الزائدتين شوال منصرف ذوالقعدة و ذوالحجة منصرفان الجزء الاول منهما من الاسماء الستة لازم الاضافة يتغير بالواو والالف والياء رفعاً ونصباً وجرّاً. والجزء الثانى مجرورٌ بالاضافة دائماً تسكن للوقف فى الاكثر وحينئذٍ تبدل تاؤهما هاءً فيقال مثلاً مضى ذوالقعدة ودخل ذوالحجة. اتممنا ذا القعدة ثلاثين يوماً واهللنا ذا الحجة ليلة الجمعة خرجنا فى أخر ذى القعدة من المدينة ودخلنا مكة فى ثالث ذى الحجة

الفصل السابع فى ايام الاسبوع

وهو بضم الهمزة جمعه اصابيع كاسالوب واساليب وهى سبعة ايام يوم السبت. يوم الاحد. يوم الاثنين يوم الثلاثاء. يوم الاربعاء. يوم الخميس. يوم الجمعه. ويسمى يوم الاغر ويوم العروبة ايضاً. فالسبت بفتح السين وسكون الباء اسم اليوم بعد الجمعه مأخوذ من قولهم سبت اليهود سبتاً اذا انقطعوا من المعيشة والاكتساب وأصل السبت القطع يقال سبتوا عنقه اذا قتلوه وقيل من السبات بمعنى الراحة لانهم اتخذوه يوم الراحة من الكد والتعب وتثنيته كسائر الاسماء بالالف والياء والنون وجمعه فيما دون العشرة على اسبت وللكثير على سبوت. والاحد يوم بعد السبت اصله وحد فابدلت الواو همزة بمعنى الواحد وهو الذى لاثانى له ويفترقان استعمالاً فى بعض المواضع والمعانى ليس هذا موضع بسطها. وكانوا لماسموا الجمعة والسبت بالمعانى التى تصنع فيها واستغنوا بها عن عددهما سواما سواهما بالاعداد فشرعوا من الاحد وقالوا الاحد والاثنان الى أخرها. ذكر فى الكنز المدفون ان معرفة ايام الاسبوع لا تعلم بحسٍ ولاعقل ولاوضعٍ يتميز به عن غيره وانما تعلم بالشرع ولهذا لايعرف ايام الاسبوع الا اهل الشرائع ومن يتلقى ذلك عنهم وجاورهم وهذا بخلاف معرفة الشهر والعام فانه بأمرٍ محسوس ولما كانت الايام متماثلة لايتميز بعضها عن بعض لم يبق تمييزها الا بالاعداد ولهذا جعلوا اسماءها مأخوذة من العدد كالاحد والاثنين اوبالاحداث الواقعة فيها كيوم بدر. انتهى. وسمى يوم الاحد باول ايضاً لانه اول عدد الايام ولايثنى لفظ الاحد لانه متى ثنى خرج من ان يكون واحداً فلايقال وحدان واذا اردت تثنية اليوم وجمعه قلت يوما الاحد وايام الاحد. والاثنان فى الاصل اسم لعددٍ بعد الواحد مأخوذ من الثنى يقال تَثَنَّيْتُهُ ثَنياً اذا ضَعَّفْتَهُ حُذِفت منه الياء وعوض عنها همزة الوصل فقيل اثنان للمذكر واثنتان للمؤنث ولايثنى هذا الاسم ولايجمع وليس هو بتثنيته اثن ولا يقال لاحد اثن لانه اذا افرد عما يثنى به لم يستحق هذا الاسم فلامفرد له من لفظه لكن لما كان فى المعنى تثنيته واللفظ قابل لاعرابها اعرب باعرابها ثم جعل علماً ليوم معلوم فاذا اردت تثنيته اليوم لم يحسن ان تقول مضى الاثنانان فيحصل الاعراب مرتين بل تقول هذان يوما الاثنين وفى الجمع مضت ايام الاثنين. و قال بعضهم ان اردت جمعه قدرت انه مفرد وجمعته على اثانين. وحكى عن بعض بنى اسد مضت اثانٍ كثيرة كانه جمع اثناء وهو جمع ثنى كاسم واسماء واسامى. واذا اعدت اليه الضمير ففيه وجهان الافراد على معنى اليوم والتثنية اعتباراً للفظ فيقال مضى يوم الاثنين بما فيهما. الثلاثاء بضم الثاء

والالف الممدودة والاربعاء بالالف الممدودة وكسر الباء ولا نظير له فى المفردات وانما يأتى هذا الوزن للجمع - وعند بعض بنى اسد بفتح الباء وضمها ايضًا لغة فيه فهو مثلثة الباء والشائع اليوم استعاله بفتح الباء نقول فى تثنيتهما مضى ثلاثاءان واربعاءان وفى الجمع مضت ثلاث ثلاثاوات واربع اربعاوات نظرًا الى تانيث اللفظ وثلاثة ثلاثاوات واربعة اربعاوات نظرًا الى معنى التذكير لان اليوم مذكر وحكى فى جمع الثلاثاء الاثالث للكثير وجمع الاربعاء الارابيع ايضًا. الخميس وزان كريم بمعنى الخمس اى جزء من خمسة الاجزاء فهذه الاسماء الثلاثة اريد بها مايراد من اسماء العدد اعنى ثلثة واربع وخمس لكن لهم قصد فى تغيير الابنية - قال سيبويه احبوا فى الاوقات ان يميزوها بأبنية تلزمها من بين سائر المعدودات وشبّهها بقولهم عدل وعديل ووزان ووزين فى الفصل بين الاجناس - تثنيته بالالف والنون وجمعه للقلة على اخمسة كرغيف وارغفة وللكثرة على خمسان ككثيب وكثبان وقال يونس اخمسه فى الايام واخمساء فى الخمس تقول اذا اخذ الخمس قد اخذ اخمساء ماله. الجمعة بضم الجيم والميم لغة اهل الحجاز وبها نزل القرآن وبفتح الميم لغة بنى تميم وبسكونها لغة عقيل وقالوا الجمعه بالسكون اسم لايام الاسبوع وجمعه جمع و جمعات كغرفة وغرفات ويجرى فى الميم الاوجه الثلاثة - وسمى به فى الاسلام لاجتماع الناس فيه لصلوة الجمعة او لأنه اليوم الذى جمع فيه الخلق وكمل الخلائق وفيه خُلِقَ ابونا ادم عليه السلام وهو اليوم الذى يجمع فيه الاولون والآخرون وفيه ساعة يستجاب فيها الدعاء - واختلف فى تعيينها على اقوال تزيد على ثلاثين مذكورة فى حواشى الحصن الحصين ارجحها انها بعد العصر الى غروب الشمس والحقّ انها اخفيت كليلة القدر ليجتهد الناس كل اليوم فى الدعاء والعبادة لعله يتلقاها - ولهذه الفضائل والكرامات سُمّى بالازهرى الانوار ايضًا. قال بعضهم ولم يزل كل دين يعظمونه وجعله متطاولًا للعبادة وكان اسمه قديمًا العروبة اوعروبة بغير الالف واللام لبيانها عن سائر الأيام لان الاعراب فى اللغة الابانة والافصاح - ويقال للمرأة الغزلة المتحببة الى زوجها عَرُبه والجمع عُرُبٌ وبه نطق القرآن والرجل المتهلّل وجهه عرابة وبيرعربة كثير الماء والكل مُوَجّهٌ وقد نظم صديقنا الشيخ محمد سعيد الاسامى القديمة فى بيتين فقال مبتدئًا من يوم الاحد

لأول الاسبوع قيل اوهد — فى قدم الدهر واهونُ الغد

ثم جُبار بعده دبار — فمونسٌ عَرُوبه شِيار

وهذا آخر ما اردنا جمعه و ترصيفه - وكان الفراغ منه ضحوة يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب الفرد سنة الف وثلثمائة واحدى وستين.

وانا العبد الفقير المعروف **بشاه آغا**

جعل مولاه سبحانه وتعالى آخرته خيرًا من اولاه

ای من البيان والافصاح بيان وجه وبيين التسمية ١٢